

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمَّا لَمْ يَنْزَعَهُ مِنَ الْهَدْيِ وَالْإِزْمِيلِ وَالزَّمَانَ
وَالْمَكَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْأَمْرِ قَدْ مَرَّ فِي صِفَتِهِ مِنْ صِفَاتِهِ
قَائِمٌ بِذَاتِهِ لَا مُتَفَصِّلَ عَنْهُ وَلَا عَائِدًا إِلَيْهِ لَا يَجَلُّ فِيهِ
الْمَحْدَثَاتُ وَلَا يَجَانِسُ الْمَخْلُوقَاتُ وَلَا يُوصَفُ
بِالْحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ تَنْزَهَتْ صِفَاتُ رَبِّهَا عَنِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُوَحِّدُكَ وَلَا نُشْرِكُكَ
وَلَوْ مِنْ بَدِكْ وَلَا نَكْفِيكَ وَنَعْبُدُكَ وَلَا نَسْتَعِينُكَ
وَنَعْتَقِدُكَ مَنْ شِبْهِكَ بِمَخْلُوقِكَ لَمْ يَعْلَمْ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ
قَوْلُوا لَهُ أَحَدًا لِلَّهِ الصِّدْقُ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي تَقَدَّسَتْ
عَنْ سِبْطِ الْهَدْيِ ذَاتُهُ وَتَنْزَهَتْ عَنِ التَّشْبِيهِ
بِصِفَةِ الْجِنَّةِ صِفَاتُهُ وَذَلَّتْ عَلَيْهِ وَجُودُهُ مَحْدَثَاتُهُ
وَسُئِدَتْ بِوَجْهِهَا نَيْبَتُهُ آيَاتُهُ الْأُولَى الَّذِي لَا بَدَايَةَ
لَا زَلِيلَةَ الْآخِرَ الَّذِي لَا نَهَايَةَ لَسِرِّ مَدْيَتِهِ الظَّاهِرِ

الذَّاهِرِ

الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ الْبَاطِنُ الَّذِي لَا سَلْكَ فِيهِ الْحَيَاتُ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يَفْتَنُ الْقَادِرُ الَّذِي لَا يَعْجُزُ وَلَا
يَعْمَى الْمُرِيدُ الَّذِي أَصْلَهُ وَهَدْيُهُ وَاقْفَرُ وَعَاشِي
السَّمِيعُ الَّذِي يَسْمَعُ السِّرَّ وَالْخَفِيَّ الْبَصِيرُ الَّذِي
يُبْصِرُ دُبْيَا الْعَمَلِ عَلَى الصَّفَا الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَضِلُّ
وَلَا يَنْسِي الْمُتَكَلِّمُ الَّذِي لَا يَسْبُغُهُ كَلَامُهُ وَلَا مَرُّ
مُوسَى كَلِمَةً مُوسَى بِكَلِمَةٍ الْقَدِيمُ الْمَنْزَعُ عَنِ
الْمُتَأَخِّرِ وَالْمُقَدِّمِ لَا يَصَوْتُ يُقَرِّعُ وَلَا يَنْدَاءُ
يَسْمَعُ وَلَا يَجْرُوفُ شَرَّعَ كُلِّ كُرُوفٍ وَالْأَصْوَاتِ
وَالنَّدَا مَحْدَثَةٌ بِالنَّهَائِيَّةِ وَالْأَبْتِدَاءُ جَلْرُ بِنَاوَعْلَا
وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْعِظَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَلَهُ الْمُلْكُ
وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانَةُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ
الْعُلْيَا حَيَاتُهُ لَيْسَ بِهَا بَدَايَةُ فَالْبَدَايَةُ بِالْعَدَمِ
مَسْبُوقَةٌ قَدِيمَةٌ لَيْسَ بِهَا نَهَايَةُ فَالنَّهَائِيَّةُ بِالْمَحْضِيِّ
مَخْلُوقَةٌ أَرَادَتْهُ لَيْسَتْ بِمَجَادَّةٍ فَلَمَّا كَانَتْ بِالْأَمْدَادِ